

علامة حضارية

سها الشيعلي

يشكو المواطن غالباً من مراجعة الدوائر الخدمية وخاصة تلك التي تعود الى وزارة الداخلية، بما فيها دوائر الاحوال المدنية والجوازات، وربما تكون الاسباب كثيرة، مثل المراجعين والروتين الحكومي المتوارث، وكثرة الوثائق الواجب احضارها للحصول على هوية تثبت انتماءك لهذا الوطن..

شعرت سلفاً بالملل والضجر وانا اتوجه الى دائرة الاحوال المدنية في الكاظمية للحصول على هوية تحمل المثلث الفسفوري الذي وجدته قد استبدل في الاونة الاخيرة ليكون (مربعا فسفوريا) المهم ان يكون هناك فسفور منعا للتزوير سواء كان مثلاً او مربعا او دائرة، مع العلم انني قد استبدلت هوية الاحوال المدنية في مطلع عام ٢٠٠٥ ولم يكن انذاك لا مربع ولا مثلث فسفوري... وقد اكون محقة في ذلك لانني كنت اجد الانحزام الشديد والتدافع على (شبابيك) المراجعات والوقوف في طوابير طويلة، تسد احيانا مداخل الغرف وحتى السلالم، مع تذرر المراجعين وصراخهم الذي لم يبتة.

سلمت امري الى الله... وذهبت الى ساحة عدن لادخل مبنى حديث التشييد تقدمه حديقة صغيرة احتوت على (كافتريا وكازينو معا) بعد ان تم تسقيف المكان بشكل جميل، ساورني الشكوك ان معاملتي لن تنجز اليوم، وعلى ان استخدم هويتي التعريفية (الصحافة) للاسراع في انجاز المعاملة، فقصدت مدير الدائرة النقيب مناضل، فوجدته مخلصا في انجاز كل المعاملات دون تأخير، ورحب بنا مؤكدا انجاز المعاملة في اقل من ساعة واحدة، وارسل معي احد افراد ليدلني على الخطوات الواجب اتباعها للاسراع في مهنتي.. وفي غضون نصف ساعة وجدت المعاملة قد انجزت وبسرعة لم اكن اتخيلها... ولم يبق اسام اكتمالها سوى (كيس) الهوية.. الا ان برمجة التيار الكهربائي قد حل موعدا.. فاقطع التيار عن الدائرة.. وهذا يعني ان انتظر لمدة ساعتين لحين عودة الكهرباء مجددا، لكي يتم كيبس الهوية، طلعت من السيدة التي اعدت المعاملة ان تسلمني الهوية لكي اكسبها في الكشك الخارجي، الا انها اعتذرت بآداب جم انها لا تستطيع ذلك (وعمود) تسليم الهوية قبل الكيبس خشية (التزوير)، فيما اعتذر مدير الدائرة نيابة عن البرمجة.. وقال ان الموعد الخاص بدائرته (عاطل) والا لكانت استلمت (الهوية في اقل من ساعة من دخولي المبني).

ذهبت الى الكافتريا فوجدتها (عامرة) بالمنتظرين امثالي.. كان الجو في ذلك الصباح نديا ونسماته عليلية، وكان وجود مثل تلك الكافتريا علامة حضارية لطلما افتقدتها دولتنا التي لم تكن يوما اي قدر من الاحترام للمواطن، حذرا لو حدث بيقية دولتنا حذو هذه الدائرة.

شجون الناس

اعمال

ترقيع الشوارع

المواطن ابو ايوب من سكنة النوردة حي المكيانك يشير في رسالته الى ان اعمال الترقيع التي تنفذها دوائر البلدية في بغداد لا تجدي نفعا حيث ان غالبية الشوارع بحاجة الى اعادة اكساء وليس الترقيع هنا وهناك، الامر الذي يجعلها تتعرض للبهت في ذلك الصباح نديا ونسماته عليلية، وكان وجود مثل تلك الكافتريا علامة حضارية لطلما افتقدتها دولتنا التي لم تكن يوما اي قدر من الاحترام للمواطن، حذرا لو حدث بيقية دولتنا حذو هذه الدائرة.

ردود واجابات

الى / جريدة المدى الغراء

م / اجابية

نشرت جريدتكم بعددها (١٥٢٩) الصادر في ٢٠٠٩/٦/٩ موضوعا بعنوان (الى متى يابلية الرقعة) نود ان نوضح ما جاء فيه من المحلة (٤٦٠) قطاعي (١٠٠٨) لابعادنا في الاحمال، بل هناك حملة تقوم بها بلدية الشعلة لتنظيف وتسيك خطوط المجاري وعلى عموم الرقعة الجغرافية لبلدية الشعلة التابعة لامانة بغداد. ولا يشمل ذلك محلة دون اخرى او زقاقا دون اخر بل يشمل كل المحلات والازقة وبما يجعلها نظيفة وصحية.

دائرة العلاقات والاعلام

امانة بغداد

نشرت جريدتكم بعددها (١٥٢٠) الصادر في ٢٠٠٩/٥/٢٠ موضوعا بعنوان (شكوى من منطقة كراج الامانة.. نود توضيح ماجاء فيه:

تقرير

ساحات وقوف السيارات.. بين حاجة المواطن وارتفاع الاسعار



تزداد معاناة المواطنين مع ازدياد الحاجة الى الخدمات التي يرتفع سعرها باستمرار، وعدم القدرة على الايضاء بها، وعلى الرغم من معاناة ضيق المعيشة الذي اصبح حالة عامة.

علي جابر

عند وضعها في هذه الساحات خصوصاً ان هذه الساحات غير مؤمنة بشكل تام والقائمين عليها من الشباب والصغار عادة. وأبدت (نسرين شوكت، ٦٠ سنة) موظفة في وزارة الصحة من سكنة الكرادة داخل اسفها على ما يقوم به أصحاب الساحات المخصصة لوقوف ومبيت السيارات، وتذكر انها اضطرت لبيع سيارتها الخاصة بسبب سكنها في شقة وإعطائها نصف



عند وضعها في هذه الساحات خصوصاً ان هذه الساحات غير مؤمنة بشكل تام والقائمين عليها من الشباب والصغار عادة. وأبدت (نسرين شوكت، ٦٠ سنة) موظفة في وزارة الصحة من سكنة الكرادة داخل اسفها على ما يقوم به أصحاب الساحات المخصصة لوقوف ومبيت السيارات، وتذكر انها اضطرت لبيع سيارتها الخاصة بسبب سكنها في شقة وإعطائها نصف

حاصل للسيارة مكروه فلن يكون هناك احد مسؤول عن ذلك. ولكن لأحلام المالكي، صاحبة شركة إعلامية في منطقة الكرادة خارج، رأي مغاير حيث ترى ان هذه الساحات مهمة في الحفاظ على السيارة التي يطمئن صاحبها وهو يضعها فيها كما ان إبقاء السيارة على الأرصفة يعرضها إلى السرقة أو الخطورة الأمنية لهذا فان ما يقاضاه أصحاب الساحات بالقياس الى حجم الإطمئنان الذي يشعر به صاحب السيارة هو قليل وبسيط.. لكن هذه الساحات يجب ان تكون في أماكن معروفة ويوجد ما يشير لها وليس على الأرصفة أو أمام الوزارات والمؤسسات الحكومية حيث ان تنظيف ذلك من اختصاص الشرطة او القوات الأمنية.

صاحب السيارة يذهب وهو مطمئن الى عمله دون قلق وهذا عمل خاص أقوم به بالتنسيق مع صاحب العمارة. وتذمر كريم المطلك مقلوب من سكنة محافظة ديالى من ساحات وقوف السيارات والمشرفين عليها قائلاً: جئت الى بغداد بزوجتي المريضة واضطرنا الأمر للمبيت في أحد الفنادق كما اضطرنا لوضع سيارتنا في ساحة لوقوف السيارات أمام إحدى العمارات التي يستغلها الأطباء في بغداد الجديدة، من سؤالنا حول استغلاله الرصيف واتخاذ ساحة لوقوف السيارات قائلاً: انا أمام العمارة ويعتبر رصيفاً لها كما اني أقوم بالحفاظ على السيارة التي يركنها صاحبها هنا، فهي أمانة ولا أسلمها إلا إلى صاحبها بموجب الوصل الذي أعطيه له

راتها أجوراً لهذه الساحات التي لا ترحم أصحاب السيارات على حد قولها، وتساءلت عن سبب عدم وجود ساحات حكومية تحضن هذه السيارات او إعادة العمل بنظام الحراس الليليين حسب المناطق كي يضع المواطن سيارته أمام العمارة التي يسكن بها وهو مطمئن. وفوجئ أكرم عواد منظم لوقوف السيارات أمام إحدى العمارات التي يستغلها الأطباء في بغداد الجديدة، من سؤالنا حول استغلاله الرصيف واتخاذ ساحة لوقوف السيارات قائلاً: انا أمام العمارة ويعتبر رصيفاً لها كما اني أقوم بالحفاظ على السيارة التي يركنها صاحبها هنا، فهي أمانة ولا أسلمها إلا إلى صاحبها بموجب الوصل الذي أعطيه له

السيارات، وتذكر انها اضطرت لبيع سيارتها الخاصة بسبب سكنها في شقة وإعطائها نصف

الرجوع الى العقل

من الشوارع

بغداد/ المدى

فيقترية.. والقائمة تطول.. اليوم ويفضل رجال الدفاع والداخلية وقوى الامن الاخرى يشتكى صنفهم ومسمياتهم، صرنا نتخففس هو اء الامان والسالم، وراحت حركة الاعمال المختلفة تتعثر نسبيًا، وما كان يمتلك الحجة والمبرر في ان يترك الكثير من الاضرار من تلوث بيئي وسعوي وبصري، لم يعد اليوم يمتلك تلك الحجة وذلك المبرر، والاخرى بالمواطنين من ذوي الحرف والمصالح العودة الى مناطق اعمالهم الاولى، لحفاظ على ماتقي من السيارات المنطقية والمعقولة.. ليس كذلك؟

تلك المخاطر الكريهة المشؤومة أجبرت جميع اصحاب المشاريع الخاصة على أفعال ابواب ارباقهم متعرضين الى افدح الخسائر، والاحتماء بين جدران البيوت طلبا للسلامة. ومذاهبهم أيام اخرجت افعى الفتنة لسانها، وجعلتنا نحسب لخطانا الف حساب قبل ان نخطو الخطوة الاولى خارج اعقاب منازلنا او كسبة، كان يعاني اوجاع الطلق الحقيقية، لن يهدأ ثانية واحدة حتى يعود ابنه او ابنته سالما فيبيتهم كما لو انهم ولدوا للتو واللحظة.

تلك المخاطر الكريهة المشؤومة أجبرت جميع اصحاب المشاريع الخاصة على أفعال ابواب ارباقهم متعرضين الى افدح الخسائر، والاحتماء بين جدران البيوت طلبا للسلامة. ومذاهبهم أيام اخرجت افعى الفتنة لسانها، وجعلتنا نحسب لخطانا الف حساب قبل ان نخطو الخطوة الاولى خارج اعقاب منازلنا او كسبة، كان يعاني اوجاع الطلق الحقيقية، لن يهدأ ثانية واحدة حتى يعود ابنه او ابنته سالما فيبيتهم كما لو انهم ولدوا للتو واللحظة.

تلك المخاطر الكريهة المشؤومة أجبرت جميع اصحاب المشاريع الخاصة على أفعال ابواب ارباقهم متعرضين الى افدح الخسائر، والاحتماء بين جدران البيوت طلبا للسلامة. ومذاهبهم أيام اخرجت افعى الفتنة لسانها، وجعلتنا نحسب لخطانا الف حساب قبل ان نخطو الخطوة الاولى خارج اعقاب منازلنا او كسبة، كان يعاني اوجاع الطلق الحقيقية، لن يهدأ ثانية واحدة حتى يعود ابنه او ابنته سالما فيبيتهم كما لو انهم ولدوا للتو واللحظة.

حالة ابتزاز

بغداد/ المدى

من دون اية صيانة رغم المناشدات والمراجعات المستمرة، حتى صارت جثة هامدة. وعدنا من جديد لمراجعة دائرة كهرباء البلديات الدائرة المسؤولة عن كهرباء منطقتنا، وبعد معاناة واقفت الدائرة المذكورة على نصب محولة جديدة فاستبشتر ابناء المنطقة خيرا، وبقينا ننتظر طلة المحولة العريضة اياما وليال طوال وصارت حديث الكبار والصغار. وذات يوم جاءنا من خبيرنا ان المسؤولين عن نصب المحولة لن ينصبوها اذا لم نجيز لهم مبلغ (٤٠٠) الف دينار، وبعد اخذ ورد

من دون اية صيانة رغم المناشدات والمراجعات المستمرة، حتى صارت جثة هامدة. وعدنا من جديد لمراجعة دائرة كهرباء البلديات الدائرة المسؤولة عن كهرباء منطقتنا، وبعد معاناة واقفت الدائرة المذكورة على نصب محولة جديدة فاستبشتر ابناء المنطقة خيرا، وبقينا ننتظر طلة المحولة العريضة اياما وليال طوال وصارت حديث الكبار والصغار. وذات يوم جاءنا من خبيرنا ان المسؤولين عن نصب المحولة لن ينصبوها اذا لم نجيز لهم مبلغ (٤٠٠) الف دينار، وبعد اخذ ورد

من دون اية صيانة رغم المناشدات والمراجعات المستمرة، حتى صارت جثة هامدة. وعدنا من جديد لمراجعة دائرة كهرباء البلديات الدائرة المسؤولة عن كهرباء منطقتنا، وبعد معاناة واقفت الدائرة المذكورة على نصب محولة جديدة فاستبشتر ابناء المنطقة خيرا، وبقينا ننتظر طلة المحولة العريضة اياما وليال طوال وصارت حديث الكبار والصغار. وذات يوم جاءنا من خبيرنا ان المسؤولين عن نصب المحولة لن ينصبوها اذا لم نجيز لهم مبلغ (٤٠٠) الف دينار، وبعد اخذ ورد

من دون اية صيانة رغم المناشدات والمراجعات المستمرة، حتى صارت جثة هامدة. وعدنا من جديد لمراجعة دائرة كهرباء البلديات الدائرة المسؤولة عن كهرباء منطقتنا، وبعد معاناة واقفت الدائرة المذكورة على نصب محولة جديدة فاستبشتر ابناء المنطقة خيرا، وبقينا ننتظر طلة المحولة العريضة اياما وليال طوال وصارت حديث الكبار والصغار. وذات يوم جاءنا من خبيرنا ان المسؤولين عن نصب المحولة لن ينصبوها اذا لم نجيز لهم مبلغ (٤٠٠) الف دينار، وبعد اخذ ورد

طرق ملتوية للاستحواذ على اراضي الدولة!



المشكلة الخطيرة في هذا الموضوع يسبقني على معظم هؤلاء، على وفق ادعاءاتهم ببعض الشخصيات والتيارات الدينية في مواجهة دوائر البلدية التي لاتجرؤ على ان الة هذه المخالفات، فيما يستمر النصب والاحتيال على المال العام بطرق يفتنونها خاطئين مشروعة وهي بالاساس سرقة صريحة واحتياي مباشر اضافة الى انها عمل لاخلاقى لانه يتخذ من الدين ورموزه ستارا لتبرير هذه التجاوزات وبالتالي فهذا الامر لا يقتصر على الواقعة نفسها فقط وانما يتجاوزها الى ما هو ابعد واكثر خطورة طالما كانت المراقبة غائبة والمحاسبة مفقودة.

بيت او مجموعة من المحلات التجارية تكون عائداتها كما يؤكدون الى الجامع او الموكب وهي في حقيقتها نصب واحتيال، المهم لديهم هو البيت الذي يسكنونه او ماتر عليهم هذه المحال من مبالغ شهرية ثابتة، اما الجامع فيبقى محفور الاساس فقط وينتظر مساعدات الخيرين.

منذ نيسان ٢٠٠٣ انتشرت ظاهرة عجيبة غريبة ابطالها مجموعة من الحواسم الذين استولوا على الاراضي العائدة للدولة في المناطق المشمولة بالتخطيط الاساس لمدينة بغداد الذي يضع في الحسبان تخصيص مساحات مناسبة لاقامة المدارس والراكز الصحية والمنتزهات وغيرها من الخدمات.

ما يحدث اليوم قيام البعض بالاستيلاء على اى مساحة ارض واحاطتها بسياج وتعليق لافتة معززة بصور بعض رجال الدين تشير الى بناء جامع او موكب او مؤسسة خيرية وتبدأ عمليات حفر الاسس اولها بناء

تنويه:

لابدء ملاحضاتكم واستقبال شكاواكم ومقترحاتكم راسلونا على البريد الالكتروني للصفحة: kjm207@gmail.com



كاركاتير..... احمد خليل